Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وقال ابن إسحاق :

لما هلك أبو طالب ، نالت قريش من رسول الله صلى الله عليه وسلم من الأذى ما لم تكن تناله منه فى حياة عمه أبى طالب .

فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ومعه زيد بن حارثة إلى الطائف ، يلتمس النصرة من ثقيف ، والمنعة بهم من قومه . ورجاء أن يقبلوا منه ما جاءهم به من الله عز وجل ..

فخرج إليهم وحده .. فعمد إلى نفر منهم .. فجلس إليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فدعاهم إلى الله ، وكلمهم بما جاءهم له من نصرة الإسلام ، والقيام معه على من خالفه من قومه ..

فقال له أحدهم وهو يمزط (يمزق) ثياب الكعبة :

إن كان الله أرسلك ؟!

وقال الآخر : أما وجد الله أحدًا يرسله غيرك ؟!

وقال الثالث : والله لا أكلمك أبدًا .. لئن كنت رسولا من الله كما تقول ، لأنت أعظم خطرًا من أن أردّ عليك الكلام ! ولئن كنت تكذب على الله ، ما ينبغى لى أن أكلمك !

فقام رسول الله صلى الله تبارك وتعالى عليه ـ وآله وصحبه ـ وسلم من عندهم ، وقد يئس من خير ثقيف ، وقال لهم :

« إذْ فَعَلْتُمْ ما فَعَلْتُمْ ، فَاكْتُمُوا عَنِّى ! . »

فلم يفعلوا .. بل أغروا به سفهاءهم وعبيدهم ، يسبونه ويصيحون به ، حتى اجتمع عليه الناس ، وألجأوه إلى حائط لعتبة وشيبة ابنى ربيعة !..